الأنباء
الاثنين 16 مارس 2020

أرقام قياسية و2000 إصابة في إسبانيا و800 في سويسرا في يوم واحد.. وماليزيا تُحذّر من موجة ثانية من العدوى بعد تأكيد إصابة عشرات حضروا تجمعاً دينياً

العالم في شبه حالة حرب.. وأوروبا تُسابق الصين في إصابات «كورونا»

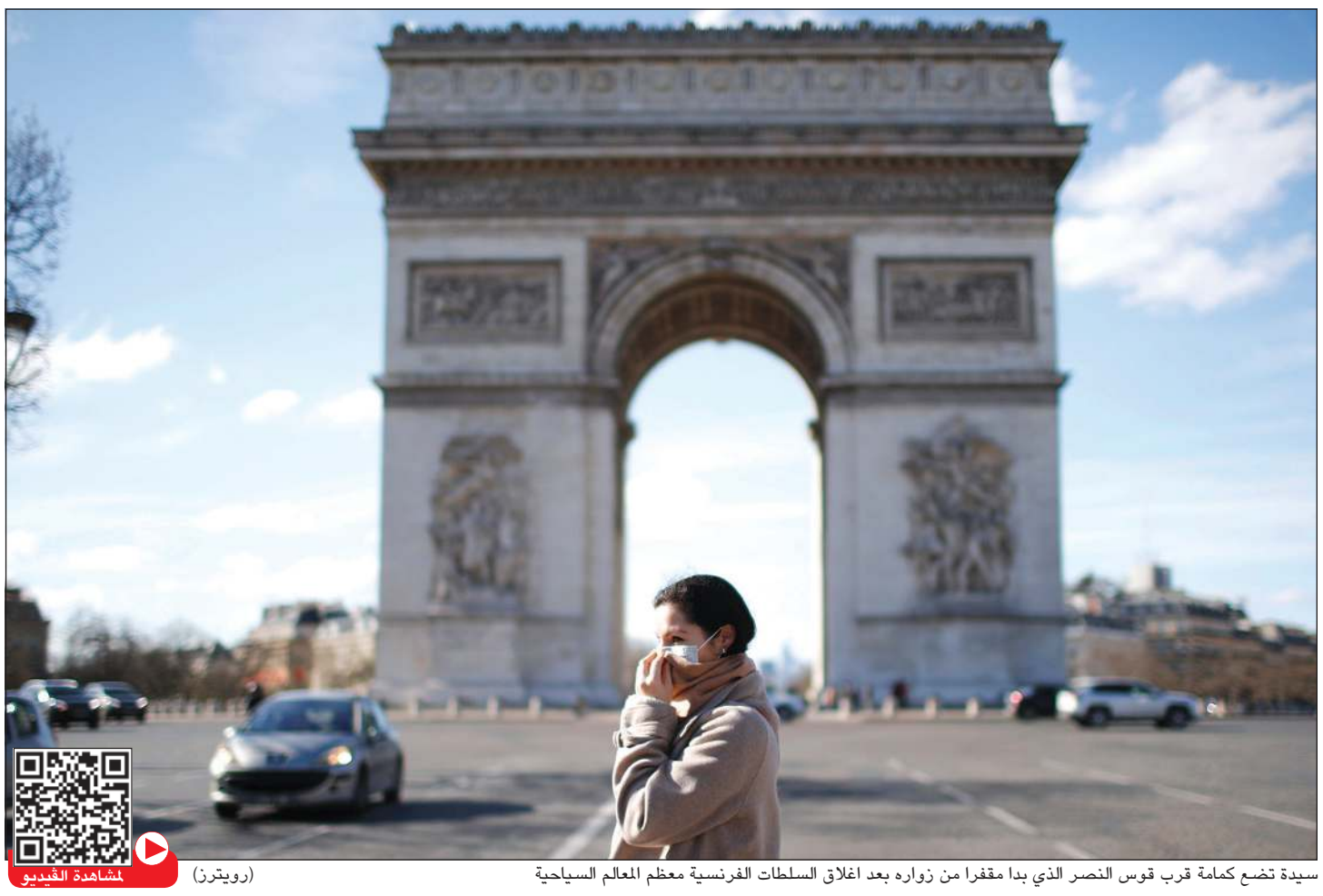
سيدة تضع كمامة قرب قوس النصر الذي بدا مقفرا من زواره بعد اغلاق السلطات الفرنسية معظم المعالم السياحية (رويترز)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: يقف العالم من اقصاه الى اقصاه على قدم واحدة لمواجهة القاتل الخفي «كورونا» المتحول، ويبدو عاجزا حتى الآن عن وقف تفشيه رغم كل اجراءات العزل واغلاق الحدود والحجر ومنع التجول التي وضعت اكثر من 140 فيما يشبه حالة الحرب. وقد تجاوز عدد المصابين فيها أكثر من 156,510 إضافة إلى 5920 وفاة. ومع هذه الاراقام المتغيرة بين ساعة واخرى، توشك أوروبا على تجاوز الصين التي كانت بؤرة نشر الوباء، والتي سجلت حتى الآن نحو 80 ألف اصابة.

وتبدو أوروبا خصوصا في عين عاصفة الڤيروس المسمى علميا «كوفيد ـ 19» وتحاول بالإجراءات الاحترازية التي تتخذها يوميا تحصين نفسها، بعد أن اعلنتها منظمة الصحة العالمية «بؤرة» الوباء الجديدة للڤيروس.

وأقفرت الساحات والشوارع من ميلانو إلى مدريد من المارة في ظل دعوات الحكومات للناس إلى البقاء في بيوتهم.

إسبانيا.. أرقام قياسية

وفي واحدة من أعلى الاحصائيات المسجلة في أوروبا منذ اعلان تفشي الوباء عالميا، أعلنت السلطات الإسبانية أمس تسجيل نحو ألفي إصابة جديدة بڤيروس كورونا المستجد ونحو مائة وفاة خلال 24 ساعة، لتصبح اسبانيا الدولة الأكثر تأثرا بالمرض في أوروبا بعد إيطاليا.

وبحسب الحصيلة الأخيرة، تم الكشف في المجمل عن 7753 إصابة فيما توفي 288 شخصا. ومن بين المصابين، زوجة رئيس الوزراء بيدرو سانشيز.

وفرضت السلطات إغلاقا شه تام في جميع أنحاء البلاد مع منع الناس من الخروج من بيوتهم إلا للعمل أو تلقي العناية الطبية أو شراء الطعام.

وأمرت فرنسا بإغلاق المطاعم والحانات وصالات السينما والنوادي الليلية، لكن أبقت على متاجر الطعام والصيدليات والمصارف ومحلات بيع التبغ مفتوحة. كما قررت جارتها ألمانيا إغلاق الحدود معها، وأعلنت ولاية بادن فورتمبرغ جنوبي البلاد أمس اغلاق الحدود مع فرنسا بسبب سرعة تفشي الڤيروس في أوروبا الغربية.

وقال وزير داخلية الولاية توماس شتروبل في بيان ان قرار الاغلاق اتخذ على خلفية تصنيف معهد «روبرت كوخ» الألماني الحكومي للأبحاث الطبية منطقة غراند ايست الفرنسية «منطقة خطر».

وأوضح ان قرار الاغلاق يأتي كذلك في إطار خطط حكومية لإبطاء سرعة انتشار الڤيروس «الامر الذي يتطلب تقليل الاحتكاك مع دول اخرى».

وكانت المانيا أعلنت في وقت سابق أمس ارتفاع عدد الإصابات الى 4599 حالة.

وأعلنت السلطات الصحية السويسرية تسجيل 800 اصابة جديدة أمس، واضافت وزارة الصحة على موقعها على شبكة الانترنت ان عدد المصابين في البلاد ارتفع الى 2200 حالة والوفيات الى 13 حالة. وكانت السلطات السويسرية قد حظرت الفعاليات الثقافية والرياضية والاجتماعية التي يزيد عدد المشاركين فيها على 100 شخص حتى اشعار آخر مع الحث على عدم استخدام وسائل النقل العام وعدم السفر خارج البلاد الا للضرورة القصوى، كما عمدت الجامعات السويسرية الى تحويل الدراسة بها الى الشبكات التلفازية المغلقة ومنحت السلطات الشركات والمؤسسات حرية منح موظفيها حق العمل عن بعد.

إصابات جديدة وحظر تجول

عربيا، وبعد يومين من اعلان الأردن خلوه من المرض عقب شفاء الحالة الوحيدة المسجلة، قال وزير الصحة ان بلاده سجلت ست حالات مؤكدة تشمل أربعة سائحين فرنسيين وأردنيين.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية على موقعها على تويتر نقلا عن وزير الصحة أن «الإصابة السادسة بكورونا لمواطن أردني خالط سائحة أميركية قادمة من مصر».

ويقول مسؤولون أردنيون إن الإجراءات غير المسبوقة التي شملت إغلاق مدارس وحظر صلاة الجماعة في المساجد اتخذت بسبب انتشار المرض بوتيرة سريعة في مصر وسورية والعراق وكلها دول جوار للأردن.

وأبقت الحكومة على الحدود مفتوحة أمام عمليات الشحن التجارية وطمأنت من يكدسون السلع الغذائية بأن البلاد لديها مخزونات من السلع الأساسية تكفي لمدة ستة أشهر.

بدورها، أعلنت السلطات العراقية أمس فرض حظر للتجول في عدد من المحافظات منها كربلاء.

وأفادت وكالة الانباء العراقية الرسمية بأن قرار حظر التجول في محافظة كربلاء سيدخل حيز النفاذ ابتداء من اليوم الاثنين حتى ثلاثة ايام.

كما اعلنت محافظة ذي قار فرض حظر للتجوال لثلاثة ايام ابتداء من أمس فيما اعلنت محافظة صلاح الدين ان حظر التجول في المحافظة سيدخل حيز النفاذ ابتداء من يوم غد الثلاثاء.

أما في آسيا، فقد أعلنت ماليزيا تسجيل 190 حالة إصابة جديدة بڤيروس كورونا أغلبها مرتبط بتجمع ديني أقيم في مسجد وحضره الآلاف من عدة دول. وقالت وزارة الصحة في بيان إن العدد الإجمالي لحالات الإصابة في البلاد زاد بذلك إلى 428 حالة.

موجة ثانية من العدوى

وأضافت أن كل من شاركوا في الحدث وكل من يخالطونهم عن قرب سيخضعون لحجر صحي إلزامي لمدة 14 يوما.

وقالت السلطات الصحية في ماليزيا إن نحو 16 ألفا حضروا التجمع الديني الذي أقيم في مسجد قرب العاصمة كوالالمبور في الفترة من 27 فبراير حتى الأول من مارس وكان نحو 14500 منهم من مواطني البلاد. وقال رئيس الوزراء محيي الدين ياسين يوم الجمعة ان البلاد تواجه «موجة ثانية» من العدوى وحذر من تأثير انتشار المرض على النمو الاقتصادي. وفي بروناي المجاورة، ربطت السلطات بين 38 حالة من أصل 40 وبين ذلك التجمع الديني في ماليزيا وذلك حتى اول من امس.

من جهتها، سجلت كوريا الجنوبية أمس 76 إصابة جديدة بڤيروس كورونا وثلاث وفيات في انخفاض لعدد الحالات الجديدة لما دون المئة للمرة الأولى منذ ثلاثة أسابيع، بينما أعلن الرئيس مون جيه-إن بؤرتي انتشار المرض «منطقتي كوارث».

وتلك هي المرة الأولى التي تعلن فيها كوريا الجنوبية منطقة كوارث بسبب مرض معد وبموجب ذلك التصنيف يمكن للحكومة دعم ما يصل إلى 50٪ من نفقات الإصلاحات وإعفاء السكان من الضرائب ورسوم المرافق. ويبلغ عدد الإصابات في كوريا الجنوبية حاليا 8162 إضافة إلى 75 وفاة وفقا لبيانات المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، وبذلك تكون كوريا الجنوبية صاحبة أكبر عدد من الإصابات في آسيا بعد الصين. وتتوافق الأرقام الأخيرة مع تراجع في عدد الحالات الجديدة بعد تسجيل 107 حالات اول من امس.

إيران تغلق ضريح الإمام الرضا ودعوات لوضع مشهد في الحجر

عواصم ـ وكالات: تجهد سلطات إيران للحد من انتشار ڤيروس كورونا المتحور بعد أن أصبحت إحدى أكبر بؤر انتشاره وتسجيل المزيد من حالات الإصابة والوفيات يوميا، وأعلنت أمس إغلاق حرم الحضرة الرضوية في مدينة مشهد الشيعية المقدسة بسبب الڤيروس، حيث يزور العديد من الإيرانيين الحضرة كل عام خصوصا مع بدء عطلة عيد رأس السنة الفارسية التي تقع في 20 مارس.

وأعلن متحدث باسم الموقع لوكالة فرانس برس انه «تم إغلاق جميع بوابات الضريح وبشكل عام كل المساحات المغلقة في الضريح المقدس»، بما في ذلك ضريح الإمام الرضا.

وأضاف ان الصلوات الجماعية لم تعد تقام إلا «في المساحات المفتوحة والباحات (الخارجية) للضريح، حيث يتواجد عدد قليل من الزوار في هذه الأيام».

وصرح المتحدث بأنه «في ظل غياب الزوار هذا العام، ستبث احتفالات العام الجديد على التلفزيون والراديو» مشيرا إلى أن الأمر سينطبق أيضا على «احتفالات دينية أخرى» كانت مقررة في الأيام الأولى من السنة الإيرانية. ومشهد هي عاصمة خراسان الرضوية إحدى المحافظات التي ينتشر فيها وباء كوفيد-19 بشكل سريع بحسب الأعداد الرسمية.

وقال رئيس بلدية المدينة محمد رضا كلاي في منشور على حسابه على موقع «انستغرام» نقلته وسائل إعلام إيرانية، إن «الوضع في مشهد أصبح خطيرا ومقلقا». ودعا كلاي في تغريدة السلطات الوطنية إلى فرض حجر صحي على المدينة.

وجاء الإعلان تزامنا مع تسجيل 113 وفاة جديدة في حصيلة وفيات ترتفع بشكل يومي تقريبا، ما يرفع عدد الوفيات الإجمالي إلى 724.

ودعا المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانبور في مؤتمر صحافي متلفز المواطنين إلى «إلغاء كل رحلاتهم ولزوم منازلهم كي نتمكن من رؤية الوضع يتحسن في الأيام المقبلة».

وأفاد جهانبور عن 1209 حالات إصابة جديدة بوباء «كوفيد-19»، ما يرفع إجمالي الإصابات إلى 13938 منذ بدء تفشي ڤيروس «كوفيد-19» في إيران الشهر الماضي.

في الأثناء، أطلق الجيش الايراني أمس، مناورة «منع ورصد تفشي كورونا»، للتصدي لما وصفها «هجمات بيولوجية»، مشيرا إلى احتمال أن يكون تفشي ڤيروس كورونا ناجما عن هجوم بيولوجي أميركي.

وحسب وكالة «مهر» الإيرانية «أطلق الجيش الإيراني مناورة «منع ورصد تفشي كورونا» تحت إشراف وقيادة مقر الدفاع البيولوجي التابع للجيش»، مؤكدة أن «هذه المناورات تقام بقيادة مساعد الشؤون التنسيقية في الجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري وتقوم بها القوة البرية بالقيادة الميدانية لقائد هذه القوة العميد كيومرث حيدري».

«الأقصى» مغلق والصلاة في الساحات حتى إشعار آخر

مصلون يؤدون الصلاة في ساحات المسجد الاقصى بعد اغلاق مصلياته المسقوفة بسبب كورونا (رويترز)

القدس ـ وكالات: قررت دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة أمس، إغلاق المسجد الأقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة حتى إشعار آخر، في خطوة تهدف الى حماية المصلين من تفشي ڤيروس كورونا.

وصرح مدير المسجد الأقصى عمر الكسواني، في بيان، بأن دائرة الأوقاف الإسلامية قررت إغلاق المصليات المسقوفة داخل المسجد الأقصى كإجراء وقائي لمنع انتشار الڤيروس.

وأضاف الكسواني أن جميع الصلوات ستقام في ساحات المسجد الأقصى وجميع الأبواب ستبقى مفتوحة أمام المصلين.

وكانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية أصدرت أول من أمس قرارا بحصر صلاة المواطنين في بيوتهم وعدم التوجه إلى المساجد والكنائس في سائر الأراضي الفلسطينية حتى إشعار آخر، استنادا إلى توصيات وزارة الصحة والأطباء المختصين. وقد انخفضت أعداد المصلين في المسجد الأقصى خلال صلاة الجمعة في الأسابيع الأخيرة وسط مخاوف من الإصابة بـ«كورونا».

وسجلت الضفة الغربية 38 إصابة بڤيروس كورونا المستجد بواقع 37 حالة في بيت لحم وواحدة في طولكرم، فيما لم تسجل أي إصابات بالوباء في شرق القدس أو قطاع غزة.

الصين تشدد إجراءاتها بعد زيادة عدد الإصابات المستوردة على المحلية

عواصم ـ وكالات: شددت الصين التي كانت بؤرة انتشار ڤيروس كورونا أو «كوفيد ـ19» نحو العالم، عمليات فحص الوافدين من الخارج إلى مطار بكين أمس بعدما تخطى عدد حالات الإصابة بڤيروس كورونا القادمة من خارج البلاد عدد حالات انتقال العدوى محليا لليوم الثاني على التوالي.

ويبدو أن الصين، تواجه الآن تهديدا أكبر يتمثل في حالات الإصابة الجديدة القادمة من خارج حدودها بينما تواصل البلاد إبطاء انتشار الڤيروس في الداخل.

ومن بين الحالات الجديدة 16 قدموا من الخارج. وذكرت صحيفة بكين نيوز أن الصين أعادت توجيه جميع الرحلات الدولية التي كان من المفترض أن تهبط في مطار داشينغ الدولي إلى مطار بكين العاصمة الدولي، وفرضت طوقا على منطقة خاصة لفحص المسافرين القادمين على متن هذه الرحلات. وأضافت ان المسافرين العابرين ببكين إلى وجهات أخرى سيتلقون مساعدة خاصة.

ومن بين الحالات الـ 16 الجديدة القادمة من الخارج، تم رصد 5 في العاصمة بكين و3 في شنغهاي.

وأعلنت أقاليم تشجيانغ وقانسو وقوانغدونغ عن 4 و3 حالات وحالة واحدة على الترتيب.

و3 من حالات بكين لمسافرين من إسبانيا وواحدة من إيطاليا وأخرى من تايلند.

ومن بين الحالات التي سجلتها شنغهاي صيني عاش في مدينة ميلانو الإيطالية.

وقالت حكومة قانسو إن إحدى الحالات المسجلة في الإقليم مرتبطة بطائرة مستأجرة جاءت من إيران. وترفع حالات الإصابة المسجلة إجمالي عدد الإصابات المؤكدة في البر الرئيسي للصين حتى الآن إلى 80844 شخصا.

كما وصل إجمالي عدد الوفيات إلى 3199 بعد تسجيل عشر حالات وفاة جديدة.

وقالت اللجنة الوطنية للصحة إن حالات الوفاة العشر سجلت في مدينة ووهان.

من ناحية أخرى، قال 3 من أصدقاء رئيس تنفيذي سابق لشركة عقارية صينية كبرى إنه مفقود بعد أن وصف الرئيس شي جين بينغ، عقب خطاب ألقاه الشهر الماضي عن جهود الحكومة لمكافحة ڤيروس كورونا، بأنه «مهرج».

يأتي اختفاؤه بينما تشدد السلطات الرقابة على طريقة مناقشة وسائل الإعلام ومستخدمي الإنترنت لتفشي الڤيروس.

دليل الأطباء